



جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

المادة : القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

عنوان المحاضرة : الاختبارات التحصيلية التي يضعها المدرس

الاسم: م. م سري احمد موسى

الايميل الجامعي : sura.ahmed@tu.edu.iq

الاختبارات التحصيلية التي يضعها المدرس

تعد الاختبارات احدى الوسائل المهمة التي تستخدم في تقويم تحصيل الطلبة ومن اكثر الوسائل التقويمية شيوعا في المدارس وذلك لبساطة اعدادها وتصحيحها وتطبيقها .

التخطيط لإعداد الاختبار :

لما كان التقويم هو العملية التي عن طريقها نتعرف على مدى تحقيق الاهداف التربوية في منهج ما لذا فإن اول خطوة في عملية التقويم هي تحديد وتوضيح الاهداف التربوية في ذلك المنهج لأختيار او اعداد وسائل التقويم الملائمة لتلك الاهداف وذلك بأستخدام جدول المواصفات الذي يحتوي على الاهداف السلوكية المراد تنميتها و محتوى المادة المتعلقة بتلك الانماط السلوكية وذلك من خلال النسب المئوية او الاوزان التي تعكس الاهمية النسبية لكل من المحتوى والاهداف السلوكية التي يحددها المدرس او المتخصص بالمناهج والتقويم والقياس التربوي وهذه الاوزان مهمة في تحديد فقرات الاختبار لكل خلية في الجدول ، وبعد التخطيط للاختبار التحصيلي نشير الى وجود انواع من الاختبارات التحصيلية وكيفية اعدادها ونقاط ضعفها وقوتها

اولا- الاختبارات القائمة على اعطاء اجابة من الطالب : تصنف الاختبارات التحصيلية الى صنفين رئيسيين هما :

- 1- اختبارات قائمة على اعطاء اجابة من الطالب : يتضمن اختبارات ذات اجابة مطولة كأختبارات المقال واجابات قصيرة كأختبارات الاكمال والاسئلة القصيرة .
 - 2- اختبارات قائمة على اختيار الاجابة : يتضمن اختبارات الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والمطابقة .
- ولكلا الاختبارات مزايا وعيوب على المدرس معرفتها ليتمكن من استخدامها وفيما يلي بعض القواعد العامة لاعداد هذه الاختبارات :

- 1- يجب ان تحتوي الاختبارات على تعليمات واضحة تبين للطالب طريقة الاجابة على الاسئلة والوقت المخصص لها واسلوب التصحيح ودرجة كل سؤال .
- 2- عند صياغة كل سؤال يجب ان يكون الهدف المراد تقويمه بذلك السؤال واضح في ذهن المدرس من خلال جدول المواصفات .
- 3- يجب ان يكون مضمون السؤال واضح ومحدد حتى لا يصبح عرضة لتفسيرات متباينة من الطلبة
- 4- يجب ان يكون مجمل الاسئلة في الاختبار مناسبة في عددها وصعوبتها لمستوى الطلبة والوقت المخصص للاجابة .

ان الاختبارات القائمة على اعطاء الاجابة من الطالب تضمن نوعين هما اختبارات المقال و الاختبارات ذات الاجابات القصيرة .

وهي من اكثر الاختبارات التحريرية شيوعا في تقويم تحصيل الطلبة واختبار المقال عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يتطلب من الطالب كتابة اجزبة مطولة نوعا ما وفيها نوع من الحرية

وخاصة بموقف يمثل مشكلة ما . فبعض هذه الاسئلة يتطلب كتابة جملة وبعضها يتطلب كتابة فقرة وبعضها الآخر يتطلب كتابة صفحات عديدة وقد يستغرق بعضها ساعات عديدة . وتبدء هذه الاسئلة من قبل : اشرح , عدد , صف , استعرض , اذكر , اكتب في , قارن وماشابه ذلك . وعلى الرغم من النقد الموجه الى هذه الاختبارات فانه لاتزال تستخدم بكثرة وذلك لمزاياها التي لا تتوفر في الاختبارات الموضوعية ولعدم المام التدريسيين لكيفية اعدادها .

مزايا اختبارات المقال :

1- اهمها حرية الطالب في الاجابة ، فهي لا تحدد الطالب في نطاق عدد معين من الاستجابات يطلب منه اختيارها كما هو الحال في بعض الاختبارات الموضوعية , وانما تطلق حريته في معالجة المشكلة المطروحة في السؤال .

2- تستخدم اختبارات المقال في تقويم اهداف لايمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية واهمها , تلك الاهداف التي يدخل تحت مسمى عادة بالعمليات العقلية العليا كالقدرة على تحليل الافكار والربط بينهما والقدرة على انتاج افكار جديدة (الابتكار) فضلا عن انها تستخدم في تقويم القدرة على التعبير التحريري .

3-عدم تأثرها بعامل التخمين العشوائي الحس.

عيوب اختبارات المقال :

1- يعتمد تقدير الاجابات في الاختبارات المقالية على احكام المصحح (المدرس) التي تتأثر بعوامل طارئة اوبعوامل شخصية وبهذا تكون غير دقيقة .

2- قد تتأثر درجة الطالب بأسلوبه وخطة وقدرته على الاطناب في الحديث وفي هذه الحالة الاختبار غير صادق في قياس الاهداف التي لا علاقة لها كالخط والاسلوب .

3- نظرا لأن الاختبار يحتوي على عدد قليل من الاسئلة اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية لهذا لايعطي عينة ممثلة للمعلومات والمهارات المراد تقييمها .

4- نظرا لقلّة عدد الاسئلة فان معظمها يكتنفها الغموض والعمومية مماجعلها قابلة لعدة تفسيرات مختلفة من قبل الطلبة.

5- من نواحي النقد الموجهة اليها هو ان تصحيحها يتطلب وقتا وخهدا كبيرين اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية .

قواعد اعدادها :

1- يجب استخدام اختبار المقال في تحقيق الاهداف التي لايمكن تقويمها عن طريق الاختبارات الموضوعية بنفس المستوى من الصدق وعند تساوي الصدق فيفضل استخدام الاختبارات الموضوعية لانها اكثر ثباتا وشمولا من الاختبارات المقالية ويمكن تقدير درجاتها باكثر موضوعية .

- 2- لما كانت الاختبار المقالية يتطلب وقتا قصيرا في اعداد وقتا وجهدا في تصحيح ينصح باستخدامه عندما يكون :- عدد الطلبة قليل والوقت المتيسر لاعداد الاختبار قصيرا .
- 3- يجب ان تكون المشكلة المطروحة في السؤال واحدة في اذهانه .
- 4- يجب ان لا يترك مجالا لترك سؤال وذلك لعدم جعل اساس المقارنة بين الطلبة غير موحد . وبذلك تصبح النتائج غير دقيقة .
- 5- يجب اعداد الاسئلة قبل الموعد المقرر لاجرائه بمدة معقولة وذلك لمراجعتها وتمحيصها

قواعد تصحيح اختبار المقال :

- 1- عند التصحيح يجب الاستعانة المدرس بنموذج للاجابة يتضمن العناصر الاساسية للاجابة المطلوبة لكل سؤال وتوزيع الدرجة السؤال الواحد على هذه العناصر .
- 2- عدم تاثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالاهداف المراد قياس مدى تحقيقها .
- 3- ينبغي ان يصحح كل سؤال على حدة في جميع اوراق او دفاتر الاجابة قبل الانتقال الى الاسئلة التالية لحصر انتباه المدرس بالاجابة.
- 4- تغيير ترتيب دفاتر الاجابة بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتاثر الدرجة الطالب لكون دفتره ياتي باستمرار بعد دفتر ممتاز او دفتر رديء .
- 5- عدم الاطلاع على اسم الطالب كي لا يتاثر المدرس بانطباعاته الشخصية عن الطالب .